International Academic Journal for Islamic Studies
1(1)(2019)31-61

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

المجلة الأكاديمية العالمية للشريعة الإسلامية وعلومها
١(١)(٢٠١٩) ٣١-٦١

الاختلاف على

أبي إسحاق السبيعي ، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق

في حديث علي ﷺ مرفوعا فيما يقال عند الكرب

(تخريج ودراسة)

Divergence on

Abu Ishaq al-Subaie, and Israel bin Younis ibn Abi Isaac

In the hadith of Ali raised in what is said when anguish

(documentation and study)

إعداد الدكتور

محمد ناصر الجوهري منصور

أستاذ الحديث وعلومه المساعد بكلية الشريعة وأصول الدين / جامعة الملك خالد

ومدرس الحديث وعلومه بجامعة الأزهر

Prepared by

Dr/Mohamed Nasser Eljohary Mansour

Professor of Hadith and his Sciences, Assistants in Faculty of Sharia and fundanmentals of islamic religion at King Khalid University, and

Teacher of Hadith and his Sciences at Al-Azhar University

ملخص البحث

١. بين البحث أنه اختلف على أبي إسحاق السبيعي في رواية هذا الحديث ، من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : عَنْه عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ عَنْ عَلِيٍّ .

الوجه الثاني : عَنْه عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ موقوفا.

الوجه الثالث : عَنْه عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ .

٢. تبين من النظر في وجوه الاختلاف على أبي إسحاق أن الوجه الأول هو الوجه الراجح

٣. تبين أن الحمل في الاختلاف على الرواة عن أبي إسحاق السبيعي .

٤. بين البحث أنه اختلف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي من وجهين:

الوجه الأول : عنه، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي، مرفوعا ، لم يذكر فيه عن عمرو بن مرة .

الوجه الثاني : عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي موقوفا .

٥. تبين من النظر في وجهي الاختلاف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي يتبين أن الوجه الأول هو المحفوظ ، وأن الوجه الثاني شاذ .

Research Summary

1-The research showed that he disagreed with Abu Ishaq al-Subaie in the narration of this hadith, from three faces:

The first face:It is narrated from "amr ibn Murrah from Abd Allaah ibn Salemah from Ali"

The second face:It is narrated from "amr ibn Murrah from Abd ElRahman ibn Abi Laila from Ali, This is what the companion said.

The third face:it is narrated from Al Harith from Ali.

2- found from looking at the faces of the difference on Abu Ishaq that the first face is the

most correct face.

3- found that the Taking the difference on the narrators from Abu Ishaq al-Subaie.

4- the research explained that he disagreed on Israel bin Younis ibn Abi Ishaq al-Subaie from two faces:

The first face: from Israel bin Youni, from Abu Ishaq, from Abdul Rahman bin Abi Laila, from Ali,This is what the Prophet said,did not mention Amr ibn Murrah.

The second face: from Israel bin Younis, from Abu Ishaq,from Amr ibn Murrah, from Abdul Rahman bin Abi Laila, from Ali, This is what the companion said.

5- looking at the two faces of the difference on Israel bin Younis ibn Abi Ishaq al-Subaie shows that the first face is appropriate, and the second face is abnormal.

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . **أما بعد**

فقد اختلف على أبي إسحاق السبيعي في مروياته اختلافا كثيرا ، فمنه الاختلاف في تعيين راوي الحديث من الصحابة ، والاختلاف من حيث الوقف والرفع ، والاختلاف من حيث الوصل والإرسال ، والاختلاف من حيث الزيادة والنقص من رجال الإسناد ...إلخ ، ومع هذا التنوع في الاختلاف علي أبي إسحاق السبيعي فإن الأمر استوجب دراسة تلك الروايات دراسة مفصلة لبيان الراجح من المرجوح منها ، وبيان السبب في هذا الاختلاف ، أهو من أبي إسحاق السبيعي ذاته ، أم من الرواة عنه ؟ ومع ما قيل في أبي إسحاق من اختلاط ، فقد احتج به الشيخان وأخرجا له في الصحيح، مما يدل على أن الأمر ليس على إطلاقه ، وأن الحمل في أي اختلاف يكون عليه، كما يعد الاختلاف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق في روايته عن جده أمراً ملفتاً للنظر ، الأمر الذي يستوجب البحث والدراسة ، وقد تتبعت مرويات إسرائيل بن يونس ، عن جده أبي إسحاق السبيعي فوجدتها كثيرة ومتنوعة .

موضوع البحث

دراسة أوجه الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي ، وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق في حديث علي ﷺ مرفوعا فيما يقال عند الكرب ، وبيان الراجح من المرجوح منها .

أهمية الموضوع

تظهر أهمية الموضوع من حيث :

١. أن أبا إسحاق السبيعي من المخرج لهم في الصحيحين ، وأنه اختلف عليه في رواياته اختلافا كثيرا ، وأن الحمل عليه في كل اختلاف أمر غير علمي ولا منهجي ، فمن الممكن أن يكون الحمل على من هم دونه من الرواة ، ومن هنا تظهر فائدة قول من قال بأن أبا إسحاق لم يختلط ، وإنما شاخ ونسي ، وعليه فإن دراسة أمثال تلك الروايات وبيان ما فيها وجه من وجوه الدفاع عن أبي إسحاق السبيعيى ، وحمل للاختلاف على من هو أولى به من الرواة عنه .

٢. أن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي قد خرج له الشيخان في صحيحيهما من روايته عن جده ، ومن

روايته عن غيره، مع مكانته من الحفظ والتثبت في مرويات جده ، وتقديم الأئمة له عند الاختلاف عليه ، ومن ثم فإن الاختلاف عليه أمر يستحق الدراسة والبحث لمعرفة سبب الاختلاف عليه .

أسباب اختيار البحث

١. لم أقف لأبي إسحاق السبيعي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي، إلا على روايتين اثنتين : إحداهما الرواية التي أقوم بدراستها ، والرواية الأخرى عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، تَبْعَثُنِي وَأَنَا شَابٌّ وَهُمْ كُهُولٌ ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْكَلَامِ ؟ قَالَ: "**إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَهْدِي قَلْبَكَ ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ** "، قَالَ: فَوَ اللهِ مَا تَعَايَيْتُ فِي شَيْءٍ بَعْدُ [١] ، مع أن لـ عمرو بن مرة الذي روى عنه أبو إسحاق السبيعي الحديث الذي معنا مرويات عدة عن عبد الله بن سلمة ، وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى من غير طريق أبي إسحاق السبيعي.

٢. مع ظهور الاختلاف في الرواية على أبي إسحاق السبيعي ، وعلى إسرائيل بن يونس لم يتعرض أحد ممن تكلم في العلل لها ، إلا ما جاء عن النسائي في السن الكبرى من تعليقه على أحد وجوه الاختلاف[٢]، وما جاء عن البزار في البحر الزخار [٣]، وما علق به الطبراني في الأوسط على إحدى طرق الرواية [٤].

٣. من السهولة بمكان كبير أن نحمل أي اختلاف في أي رواية رواها أبو إسحاق السبيعي، واختلف عليه فيها عليه ، مع أنه من الممكن حمل الاختلاف على من رواها عنه، وسيتضح ذلك من خلال دراسة هذه الرواية ، والنظر في وجوه الاختلاف فيها.

٤. أن الرواية التي أقوم بدراستها تفرد بها أبو إسحاق السبيعي ، وقد اختلف عليه فيها من وجوه ، كما تفرد في بعض وجوه الاختلاف فيها إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق .

---

(١)البحر الزخار ٢٨٩/٢(٧١١) ، وقال : " وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن علي إلا أبو إسحاق ، ولا عن أبي إسحاق، إلا عمرو بن أبي المقدام ، وقد روي عن علي من وجوه".

(٢)قال النسائي في السنن الكبرى" (٧/ ٤١٩) (٨٣٦١) :" أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ، ليس هذا منها ، ... الخ".

(٣)قال البزار:" ولا نعلم روى أبو إسحاق الهمداني ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي إلا حديثين ، هذا أحدهما ، وقد رواه عن أبي إسحاق نصير بن أبي الأشعث ". البحر الزخار ٢٨٣/٢(٧٠٥) .

(٤)قال الطبراني:" لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي إلا الحسين بن واقد، ورواه علي بن صالح بن حي: عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي" المعجم الأوسط (٥/ ١٧٧) (٤٩٩٨).

أهداف البحث

١. تخريج ودراسة أوجه الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي ، وإسرائيل بن يونس بن أبي أسحاق السبيعيى في رواية على بن أبي طالب ﷺ في الدعاء وقت الكرب .

٢. بيان أن الاختلاف في مرويات أبي إسحاق السبيعي ، وإسرائيل بن يونس يمكن أن يكون من الرواة عنهما ، وأن الحمل عليهم أولى من الحمل عليهما.

٣. بيان أن الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي ، وإسرائيل بن يونس يمكن أن لا يكون اضطرابا بقدر ما هو تعدد في وجوه الرواية ، حيث إن سماه إسرائيل بن يونس ، عن جده قديم.

٤. بيان درجة إسناد الحديث من وجوهه المختلفة من حيث القبول والرد .

خطة البحث

يشتمل البحث على : مقدمة، ومبحثين ، وخاتمة .

المقدمة : وتشمل على : أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، ومشكلته، وخطة البحث، ومنهجه

المبحث الأول : الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي في رواية الحديث (تخريج ودراسة) ، وفيه مطلبان :

المطلب الأول : التعريف بأبي إسحاق السبيعي .

المطلب الثاني : الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي في رواية الحديث **(تخريج ودراسة)**

المبحث الثاني : الاختلاف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (تخريج ودراسة) وفيه مطلبان :

المطلب الأول : أقوال أئمة الجرح والتعديل في إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي

المطلب الثاني : الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي في رواية الحديث **(تخريج ودراسة)**

الخاتمة : وتشتمل على :

أولا: أهم النتائج والتوصيات.

ثانيا: الفهارس العلمية :

١ . فهرس المصادر والمراجع .

٢. فهرس الموضوعات .

منهج البحث

١) تخريج الحديث حسب منهج دراسة الأحاديث المعلة، مبينا وجوه الاختلاف على سبيل الإجمال، ثم تفصيلها ببيان رواة كل وجه من وجوه الاختلاف ، مع عزو كل وجه إلى من رواه إلى المصادر التي خرجته مرتبا إياها على حسب الوفيات .

٢) حكمت على الروايات بما يليق بحالها من حيث القبول والرد بأعلى الأسانيد التي رويت بها ، فإن كان الحديث صحيحا بهذا الاسناد ، اكتفيت بعد دراسته بقولي : وإسناده صحيح ، فإن كان الإسناد حسنا ، بينت سبب ذلك ، فإن كان ضعيفا بينت سبب التضعيف ، فإن كان له متابعة بينتها .

٣) ترجمت للمدار الذي وقع عليه الاختلاف.

٤) ترجمت لجمع الرواة الذين رووا وجوه الاختلاف عن كل مدار من المدارات ، مبينا أقوال الأئمة فيهم من حيث الجرح والتعديل ، ثم منتهيا بخلاصة ما يمكن أن يقال فيهم من جرح أو تعديل عند الاختلاف .

٥) قمت بالنظر في وجوه الاختلاف إما جمعا ، وإما ترجيحا ، على حسب ما يقتضيه النظر في ضوء قواعد أهل الفن.

وصل اللهم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم كثيرا

عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :" أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ ــ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ــ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ".

المبحث الأول

الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي (تخريج ودراسة)

المطلب الأول

التعريف بأبي إسحاق السبيعي

اسمه ونسبه ومولده : عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، والسبيع من همدان[١]، ولد لسنتين من خلافة عثمان[٢].

تخريج الشيخين له : أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من الرواة عنه ، هم : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق[٣]، وزكريا بن أبي زائدة[٤]، وزهير بن معاوية[٥]، وسفيان الثوري[٦]، وأبو الأحوص سلام بن سليم[٧]، وشعبة[٨]، وشعبة[٨]، وعمر ابن أبي زائدة[٩]، ويوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق[١٠] ، **وأخرج له البخاري** من رواية جرير بن حازم

---

(١)اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ١٠٢).

(٢)**انظر ترجمته في** : الجرح والتعديل(٦/٢٤٢) ، الثقات (٥/١٧٧) ، تهذيب الكمال (٢٢/١٠٢) ، تاريخ الإسلام (٣/٤٧٣)، سير اعلام النبلاء (٥/٣٩٢) ، إكمال تهذيب الكمال (١٠/٢٠٣) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٨٤) .

(٣)**البخاري** : في كتاب : العلم ، باب : من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض الناس عنه ١/٣٧(١٢٦) ، و**مسلم**: في كتاب: الفضائل ، باب : من فضائل الخضر عليه السلام ٧/١٠٧(٢٣٨٠) .

(٤)**البخاري** : في كتاب : الجهاد والسير ، باب : قتل المشرك النائم ٤/٦٣ (٣٠٢٢)، **ومسلم** :في كتاب الفرائض ، باب : آخر آية أنزلت آية الكلالة ٥/٦١(١٦١٨).

(٥)**البخاري** : في كتاب: الإيمان ، باب: الصلاة من الإيمان ١/١٧(٤٠) و**مسلم** : في كتاب: الصلاة ، باب : متابعة الإمام والعمل بعده ٢/٤٥(٤٧٤)

(٦)**البخاري** : في كتاب : الأذان ، باب : متى يسجد من خلف الإمام ، قال أنس : فإذا سجد فاسجدوا ١/١٤٠ (٦٩٠) ، و**مسلم** :في كتاب: الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب : فِي دوام نعيم أهل الجنة ٨/١٤٨(٢٨٣٧)

(٧)**البخاري** : في كتاب : الجهاد والسير ، باب: اسم الفرس والحمار ٤/٢٩(٢٨٥٦) ، **ومسلم**: في كتاب : المساجد ومواضع الصلاة ، باب : تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة ٢/٦٥ (٥٢٥) .

(٨)**البخاري**: في كتاب: الوضوء ، باب : إذا ألقي على ظهر المصلي قذر أو جيفة ١/٥٧ (٢٤٠) ، **ومسلم**: في كتاب : صلاة المسافرين وقصرها وقصرها ، باب : نزول السكينة لقراءة القرآن٢/ ١٩٣ (٧٩٥).

(٩)**البخاري**: في كتاب: الدعوات ، باب : فضل التهليل ٨/٨٦(٦٤٠٤)، **ومسلم** :في كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل التهليل والتسبيح والدعاء ٨/٦٩(٢٦٩٣).

(١٠)**البخاري** : في كتاب: المناقب ، باب: صفة النبي ﷺ٤/١٨٨(٣٥٤٩)، و**مسلم** : في كتاب : الحج ، باب: الطيب للمحرم عند الإحرام ٤/١٢(١١٩٠).

حازم عنه [١]، **وأخرج له مسلم** من رواية إسماعيل بن أبي خالد[٢] ،

ورقبة بن مسقلة [٣]، وسليمان بن مهران الأعمش[٤] ، وعمار بن رزيق[٥]، ومالك بن مغول[٦]، ومسعر بن كدام[٧].

كدام[٧].

أقوال الأئمة فيه : أطلق يحيى بن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وأبو حاتم القول بتوثيقه، وقال: وهو أحفظ من أبي إسحاق الشيباني، وشبه الزهري في كثرة الرواية واتساعه في الرجال[٨]، وقال أحمد بن حنبل: ثقة ، إلا أن الذين حملوا عنه إنما كان حملهم عنه بأخرة[٩]، ووصفه ابن حبان بالتدليس[١٠]، وقال ابن الصلاح عن أبي يعلى الخليلي بأن أبا إسحاق اختلط، قال : ويقال إن سماع سفيان بن عيينة منه بعدما اختلط [١١].

وقال برهان الدين الأبناسي : قال بعض أهل العلم :كان قد اختلط وإنما تركوه مع ابن عيينة لاختلاطه[١٢] ، وأنكر الذهبى فى الميزان اختلاطه ، فقال : شاخ ونسي ، ولم يختلط ، وقد سمع منه سفيان بن عيينة وقد تغير قليلا[١٣] ، واقتصر ابن الصلاح على من روى عنه بعد الاختلاط على: ابن عيينة ، وقد ذكر ذلك عن : إسرائيل بن يونس ، وزكريا بن أبي زائدة ، وزهير بن معاوية ، وفي رواية زائدة بن قدامة [١٤] ، وقال أبو زرعة : زهير بن معاوية ثقة ، إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط [١٥]، وروى عن أحمد أنه قال : إذا سمعت الحديث عن زائدة وزهير، فلا تبال

---

(١)**البخاري** : في كتاب: القدر ، باب : ﴿**وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله**﴾ ٨/ ١٢٧(٦٦٢٠)

(٢)**مسلم** : في كتاب : الحج ، باب: الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة ٤/٧٥(١٢٨٨).

(٣)**مسلم** : في كتاب : القدر ، باب: معنى كل مولود يولد على الفطرة ...الخ ٨/٥٤ (٢٦٦١)

(٤)**مسلم** : في كتاب : الإيمان ، باب: أهون أهل النار عذابا ١/١٣٥ (٢١٣).

(٥)**مسلم** : في كتاب : الطلاق ، باب: المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ٤/١٩٨(١٤٨٠).

(٦)**مسلم** : في كتاب : الإيمان ، باب: كون هذه الأمة نصف أهل الجنة ١/١٣٩ (٢٢١).

(٧)**مسلم** : في كتاب : الإمارة ، باب: سقوط فرض الجهاد عَنْ المعذورين ٦/ ٤٣ ٠(١٨٩٨).

(٨)الجرح والتعديل(٦/٢٤٢)، تهذيب الكمال(٢٢/١١٠) ، تهذيب التهذيب (٣/٢٨٥) .

(٩)الكواكب النيرات (١/ ٣٤١).

(١٠)الثقات (٥/١٧٧).

(١١) مقدمة ابن الصلاح ص(٣٩٢ ،٣٩٣)، وانظر : الكواكب النيرات(١/ ٣٤١).

(١٢)الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (٢/ ٧٥١).

(١٣)ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧٠).

(١٤)الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح (٢/ ٧٥٢).

(١٥) تهذيب الكمال(٩/٤٢٤).

أن لا تسمعه من غيرهما إلا حديث أبي إسحاق[1] .

وقال ابن حجر فى الهدى :" أحد الأعلام الأثبات قبل اختلاطه ، ولم أر في البخاري من الرواية عنه إلا عن القدماء من أصحابه كالثوري وشعبة ، لا عن المتأخرين كابن عيينة وغيره، واحتج به الجماعة " [2].

والخلاصة فيه أنه ثقة قبل اختلاطه ، ورواية الشيخين عنه من رواية القدماء .

المطلب الثاني

الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي في رواية هذا الحديث

(تخريج ودراسة)

اختلف على أبي إسحاق السبيعي في رواية الحديث من ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : عَنْه ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ .

الوجه الثاني : عَنْه ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ موقوفا .

الوجه الثالث : عَنْه ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ .

أما الوجه الأول : عنه ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سَلِمَةَ ، عن علي ، فرواه عنه :

١. علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني ، أبو محمد ، ويقال : أبو الحسن الكوفي[3]. وثقه أحمد[1]، وابن

([1])الكواكب النيرات(١/٣٥٠).

([2]) هدى الساري(١/ ٣٤١).

([3])**أخرجه: ابن أبي شيبة** : في "مصنفه" كتاب الدعاء ، ما ذكر فيمن سأل النبي ﷺ أن يعلمه ما يدعو به فعلمه، (١٨٣/١٥) (٢٩٩٦٧) بمثله، **ومن طريقه عبد بن حميد** : في "المنتخب من مسنده" (١/ ٥٣) (٧٤) بمثله ، **وأحمد:** في "مسنده" (٢١٤/١) (٧٢٣) ، بمثله ، عن محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، **وابن أبي عاصم** : في السنة (٥٩٧/٢) (١٣١٥) من طريق: علي بن قادم ، و(١٣١٦) من طريق: محمد بن عبد الله الأسدي ، **والبزار** : في "مسنده" (٢٨٣/٢) (٧٠٥) بمثله ، عن عبد الرحيم بن سليمان وقال :" ولا نعلم روى أبو إسحاق الهمداني ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة، عن علي إلا حديثين هذا أحدهما ، وقد رواه عن أبي إسحاق نصير بن أبي الأشعث "، **النسائي** : في "الكبرى" في كتاب النعوت ، العلي العظيم بمثله (١٣١/٧) (٧٦٣١)، وفي كتاب الخصائص ، ذكر قول النبي ﷺ لعلي إنه مغفور لك (٤١٨/٧) (٨٣٥٦) ، و(٨٣٥٧) بمثله ، من طريق: خالد بن مخلد ، وفي كتاب عمل اليوم والليلة ، ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر في ذلك (٢٣٧/٩) (١٠٣٩٩) بمثله في المواضع الثلاثة من طريق: محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، **وابن حبان** : كما في الإحسان في كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم ﷺ أجمعين، ذكر مغفرة الله جل وعلا ذنوب علي بن أبي طالب رضي الله عنه (٣٧١/١٥) (٦٩٢٨)بمثله ، من طريق: عبد الرحيم بن سليمان ، **والطبراني** : في "الأوسط" (٣٦٧/٣) (٣٤٢١) بمثله، وفي "الصغير" (٢١٨/١) (٣٥٠) ، بمثله ، من طريق: الحسن بن صالح ، **وابن المقرئ** : في معجمه ص (٢١٠) (٦٦٢)،

معين[٢] ، والنسائي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال العجلي: كوفي ثقة [٥]، وقال ابن سعد : "صاحب قرآن ... وكان ثقة إن شاءالله ، قليل الحديث"[٦]، وقال الساجي: سمعت ابن المثنى يقول: ما سمعت ابن مهدي حدثنا عن علي بن صالح بشيء قط ولا يحيى ، قال الساجي: وقال ابن معين: حسن بن صالح وعلي أخوه ضعيفان[٧].

قلت : الراجح فيه أنه ثقة ، وأما عدم تحديث ابن مهدي ، ويحيى القطان عنه ، فلم يتبين لي سببه ، وأما تضعيف ابن معين ، فيجاب عليه من وجوه:

١. أنه يتعارض مع توثيقه من قبل ، كما يتعارض مع توثيق غيره .

٣. أنه غير مبين السبب .

٣. أن الروايات عن ابن معين أكثرها على توثيقه ، بخلاف ما ذكره الساجي عنه ، وأن رواية أبي خيثمة عن يحيى بن معين هي المعتمدة عند الاختلاف عليه في الجرح والتعديل ، إذ كانت آخر الروايات عنه ، وقد ذكر توثيقه عنه .

٢. يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ، وقد ينسب إلى جده [٨]. قال ابن عيينة : أحفظ ولد أبي إسحاق[١]،

من طريق: سليمان بن عبدالملك القوصي، **والضياء المقدسي** في "الأحاديث المختارة" (٢ / ٢١٩) (٦٠٢) بمثله ، من طريق: أبي أحمد الزبيري ، **جميعا عن علي بن صالح ، عن أبي إسحاق السبيعي . به ، و إسناده عند ابن أبي شيبة حسن .**

فإن قيل : في إسناده: عبد الله بن سلمة ، وهو صدوق تغير حفظه . تقريب التهذيب ت (٣٣٨٤)

قيل : قد تابعه على روايته عن علي : عبد الله بن جعفر، كما جاء عند النسائي في السنن الكبرى في كتاب عمل اليوم والليلة ، باب: ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبدالله بن جعفر في ذلك ٩/٢٣٥(١٠٣٩٢)، وله صحبة . الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٥. ٣٩) .

(١)الجرح والتعديل (١٩٠/٦).

(٢)المصدر السابق .

(٣)تهذيب الكمال (٤٦٦/٢٠).

(٤)الثقات (٧/ ٢٠٨، ٢٠٩).

(٥)تاريخ الثقات ص(٣٤٧) .

(٦)الطبقات الكبرى (٣٧٥/٦)

(٧)إكمال تهذيب الكمال (٣٣٤/٩) .

(٨) **أخرجه : النسائي** في "الكبرى" في كتاب عمل اليوم والليلة ، ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر في ذلك (٩ / ٢٣٧) (١٠٤٠٠) ، **والضياء المقدسي** في "الأحاديث المختارة" (٢ / ٢١٩) (٦٠٣) بمثله ، من طريق: أبي القاسم عبد الله بن حصين بن محمد المروزي ، **كلاهما عن أحمد بن عثمان ، عن شريح بن مسلمة ، عن إبراهيم بن يوسف ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق السبيعي . به ، وإسناده عند النسائي حسن.**

فإن قيل : في إسناده : إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي . قال أبو نعيم : لم يسمع من أبيه شيئا . **انظر : تحفة التحصيل (١/ ١٦)** ، وضعفه أبو داود ، والعقيلي ، وابن شاهين ، وقال ابن الجارود : ليس بشيء ، وقال علي ابن المديني: ليس كأقوى ما يكون.**انظر : تهذيب**

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه[٢]، وقال ابن حبان : كان أحفظ ولد أبي إسحاق ، مستقيم الحديث على قلته [٣]، وقال ابن حجر: "وثقه الدارقطني" [٤]. وقال العقيلي : يخالف في حديثه ، ولعله أُتِيَ من منصور بن وردان[٥].

ولم يخالَف يوسف بن إسحاق في روايته ، بل توبع عليها ، وقد نفى العقيلي أن تكون المخالفة منه ، وحملها على الراوي عنه ، وعليه فالراجح فيه أنه ثقة .

٣. نصير بن أبي الأشعث ، ويقال : ابن الأشعث ، القرادي الأسدي أبو الوليد الكوفي [٦]. وثقه أبو زرعة ، وأبو حاتم[٧]، وقال الآجري عن أبي داود : لم أسمع إلا خيرا[٨]، وذكره ابن حبان في الثقات [٩].

وأما الوجه الثاني : عَنْه ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيٍّ ، موقوفا ، فرواه عنه :

الكمال (٣٢٧/١) ، وقال ابن معين : ليس بشيء. **تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/ ٣١٣)** ، وقال الحافظ ابن حجر : قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الجوزجاني : ضعيف الحديث . **انظر: تهذيب التهذيب (٩٥/١).**

قيل: وثقه الدارقطني .**انظر : تهذيب التهذيب (٩٥/١)**،وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ، وهو حسن الحديث. **الجرح والتعديل (٢/ ١٤٨)** ، وقال ابن عدي: بأن له أحاديث صالحة ، وليس هو بمنكر الحديث ، يكتب حديثه . **الكامل في الضعفاء(٣٨٥/١)**، وقد أخرج له البخاري في صحيحيه من روايته ، عن أبيه عن جده ثلاثة عشر حديثا، وأخرج له مسلم ثلاث أحاديث، ولم أقف على سبب للتضعيف، فهو من الجرح غير المفس، ويتعارض مع التوثيق العملي للشيخين.

وإن قيل : في إسناده: عبد الله بن سلمة ، وهو صدوق تغير حفظه . **تقريب التهذيب ت (٣٣٨٤)**

قيل : قد تابعه على روايته عن علي : عبد الله بن جعفر، كما جاء عند النسائي في السنن الكبرى في كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب: ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبدالله بن جعفر في ذلك ٢٣٥/٩(١٠٣٩٢)، وله صحبة . **الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٥. ٣٩)** .

(١)الجرح والتعديل (٩/ ٢١٨)

(٢)المصدر السابق .

(٣)الثقات (٧/ ٦٣٦)

(٤) تهذيب التهذيب (٤٥٣/٤) .

(٥)الضعفاء الكبير (٤/ ٤٥١) .

(٦)**أخرجه: ابن أبي عاصم :** في السنة (٢/ ٥٩٧) (١٣١٧) ، عن محمد بن خالد بن عبد الله، **الآجري :** في الشريعة (٢٠٧٥/٤) (١٥٦٠) من طريق : سليمان بن محمد المباركي ، **كلاهما عن أبي شهاب يعني الحناط ، عن نصير بن الأشعث القرادي ، عن أبي إسحاق السبيعي . به ، وإسناد ابن أبي عاصم حسن.**

فإن قيل : في إسناده: عبد الله بن سلمة ، وهو صدوق تغير حفظه . **تقريب التهذيب ت (٣٣٨٤)**

قيل : قد تابعه على روايته عن علي : عبد الله بن جعفر، كما جاء عند النسائي في السنن الكبرى في كتاب : عمل اليوم والليلة ، باب: ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبدالله بن جعفر في ذلك ٢٣٥/٩(١٠٣٩٢)، وله صحبة . **الإصابة في تمييز الصحابة (٤/ ٣٥. ٣٩)** .

(٧)الجرح والتعديل (٨/ ٤٩٢).

(٨)تهذيب الكمال (٢٩/ ٣٦٩).

(٩)الثقات (٧/ ٥٤٣).

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي[1]، واختلف عليه من حيث الوقف والرفع، ومن حيث الزيادة والنقص من رجال الإسناد.

وأما الوجه الثالث : عَنْه ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، فرواه عنه :الحسين بن واقد المروزي ، أبو عبد الله ، قاضي مرو ، مولى عبد الله بن عامر بن كريز[2]، قال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين : ثقة[3]. وقال الأثرم ، عن أحمد : ليس ليس به بأس ، وأثنى عليه [4]، وقال ابن سعد : كان حسن الحديث [5]، وقال أبو زرعة ، والنسائي: ليس به بأس[6]، وقال الآجري ، عن أبي داود : ليس به بأس[7]. وقال ابن حبان : كان من خيار الناس ... وربما أخطأ في الروايات [8]، وقال العقيلي : أنكر أحمد بن حنبل حديثه[9]، وقال الأثرم : قال أحمد : في أحاديثه زيادة، ما أدري أي شيء هي؟ هي؟ ونفض يده [10]، وقال الساجي: فيه نظر، وهو صدوق يهم[11].

---

(1)**أخرجه : النسائي** في "الكبرى" في كتاب الخصائص ، ذكر قول النبي ﷺ لعلي إنه مغفور لك (٧ / ٤١٨) (٨٣٥٨) ، بمثله، وفي كتاب عمل اليوم والليلة ، ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر في ذلك(٩/ ٢٣٦) (١٠٣٩٧) . وإسناده شاذ ، خالف فيه أحمد بن خالد الوهبي الكندي أصحاب إسرائيل بن يونس ، وهم أوثق ، وأكثر منه ، ولم يتابعه على وقفه وزيادة عمرو بن مرة فيه أحد .

(2) **أخرجه: الترمذي** في "جامعه" في أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب (٥ / ٤٨٢) (٣٥٠٤) ، بنحوه ، وقال :" هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي إسحاق ، عن الحارث، عن علي "، **والنسائي** في "الكبرى" في كتاب : الخصائص ، ذكر قول النبي ﷺ لعلي إنه مغفور لك بنحوه (٤١٩/٧) (٨٣٦١) ، وقال :" أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ، ليس هذا منها ، وإنما أخرجناه ؛ لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ، ولعلي بن صالح " ، وفي كتاب عمل اليوم والليلة ، ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر في ذلك (٩/ ٢٣٨) (١٠٤٠١) بنحوه، **وأحمد** : في فضائل الصحابة (٢/ ٦١٦) (١٠٥٣)، **والطبراني** في "الأوسط" (٥ / ١٧٧) (٤٩٩٨) بنحوه ، وقال :" لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي إلا الحسين بن واقد ، ورواه علي بن صالح بن حي : عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي ، ورواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي " ، وفي "الصغير" (٢ / ٥١) (٧٦٣) بنحوه ، **جميعا من طريق: الفضل بن موسى ، عن الحسين بن واقد . به** ، وإسناده شاذ ، خالف فيه الحسينُ بنٌ واقد إسرائيلَ بنَ يونس ، حيث رواه عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي مرفوعا، وخالف فيه عليَّ بنَ صالح، ويوسفَ بنَ إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، نصيرَ بنَ أبي الأشعث، حيث رووه عن أبي إسحاق، عن عمر بن مرة ، عن عبدالله بن سلمة ، عن علي مرفوعا، وقال النسائي:" أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث، ليس هذا منها". **السنن الكبرى**" (٧/ ٤١٩) (٨٣٦١).

(3)الجرح والتعديل (٣/ ٦٦).

(4)المصدر السابق

(5)الطبقات الكبرى (٧/ ٣٧١).

(6)الجرح والتعديل (٣/ ٦٦) ، تهذيب الكمال (٤٩٤/٦) .

(7)تهذيب التهذيب (٤٣٨/١) .

(8)الثقات (٦/ ٢٠٩).

(9)الضعفاء الكبير (١/ ٢٥١)

(10)تهذيب التهذيب (٤٣٨/١) .

(11)المصدر السابق .

قلت : وثقه ابن معين ، وأنزله عن هذه المرتبة أحمد ، وابن سعد ، وأبو زرعة والنسائي، وأبو داود ، وأنكر أحمد حديثه لما فيه من زيادة ، وابن حبان على تساهله ذكر أنه ربما اخطأ في الروايات ، وقال الساجي : بأنه يهم مع كونه صدوق .

وعليه فالراجح فيه أنه لا بأس به إذا لم يخالف ، وقد خولف هنا في روايته .

ومما تقدم من النظر في وجوه الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي يتبين:

١. أن الوجه الأول هو الوجه الراجح ؛ حيث رواه علي بن صالح ، ويوسف بن أبي إسحاق ، ونصير بن أبي الأشعث ، وهم جميعا ثقات .

٢. أن الوجه الثاني رواه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وهو مع كونه ثقة إلا أنه خالف غيره من الرواة ممن رواه عن أبي إسحاق ، وسيأتي عند دراسة وجهي الاختلاف على إسرائيل بن يونس بأن هذا الوجه مرجوح ، وأن رواية من رواه عنه، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، مرفوعا ، دون ذكر عمرو بن مرة هي الراجحة.

٣. انفرد بالوجه الثالث : الحسين بن واقد المروزي ، وهو لا يحتمل تفرده .

وبهذا يتبين أن الاختلاف ليس من أبي إسحاق السبيعي ، وإنما هو من الرواة عنه ، وأن الحمل في هذا الاختلاف ليس عليه ، وإنما هو على من دونه ، والله تعالى أعلم .

المبحث الثاني

الاختلاف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي

(تخريج ودراسة)

المطلب الأول

أقوال أئمة الجرح والتعديل في إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني أبو يوسف الكوفي ، قال ابن مهدي : عن عيسى بن يونس ،

قال لي إسرائيل: كنت أحفظ حديث أبي إسحاق كما أحفظ السورة من القرآن [١]، وقال حرب عن أحمد بن حنبل : كان شيخنا ثقة، وجعل يتعجب من حفظه [٢]، وقال أبو طالب : سئل أحمد أيما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان كان يؤدي ما سمع ، كان أثبت من شريك ، قلت: من أحب إليك يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق ؟ قال : إسرائيل ، لأنه كان صاحب كتاب [٣]، وقال أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل: إسرائيل إذا انفرد بحديث يحتج به؟ قال : إسرائيل ثبت الحديث ، كان يحيى – يعني القطان – يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات، وقال : روى عنه مناكير ' قال أحمد: ما حدث عنه يحيى بشيء[٤]، وقال الدوري عن ابن معين : سئل يحيى بن معين عن إسرائيل فقال : قال يحيى بن آدم: كنا نكتب عنده من حفظه ، قال يحيى : كان إسرائيل لا يحفظ ثم حفظ بعد[٥]، وقال أبو حاتم : ثقة صدوق من من أتقن أصحاب أبي إسحاق [٦]، وقال عيسى بن يونس : كان أصحابنا سفيان ، وشريك ، وعد قوما إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي فيقول : اذهبوا إلى ابني إسرائيل ، فهو أروى عنه مني ، وأتقن لها مني هو كان قائد جده [٧]، وقال ابن أبي خيثمة قيل ليحيى يعني ابن معين : روى عن إبراهيم بن المهاجر ثلاثمائة ، وعن أبي يحيى يحيى القتات ثلاثمائة فقال : لم يؤت منه ، أتي منهما جميعا[٨]، قال الحافظ ابن حجر : فهذا رد لتضعيف القطان له بذلك [٩]، وقال ابن سعد : ثقة حدث عنه الناس حديثا كثيرا ، ومنهم من يستضعفه [١٠] .

وقال صالح بن أحمد عن أبيه : إسرائيل ، عن أبي إسحاق فيه لين ، سمع منه بأخرة [١١]، وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث ، وفي حديثه لين [١٢]، وقال في موضع آخر : ثقة صدوق ، وليس في الحديث بالقوي ، ولا بالساقط

([١])الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٠).
([٢])تهذيب التهذيب (١٣٣/١).
([٣])تهذيب الكمال (٢/ ٥١٩) ، سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٥٦).
([٤])سير أعلام النبلاء (٧/ ٣٥٧).
([٥])تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/ ٦٥) .
([٦])الجرح والتعديل(٢/ ٣٣١).
([٧])تاريخ بغداد (٧/ ٤٧٦) .
([٨])الجرح والتعديل (٣/ ٤٣٢).
([٩])تهذيب التهذيب (١٣٤/١).
([١٠])الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٤).
([١١])الجرح والتعديل(٢/ ٣٣١).
([١٢])تاريخ بغداد(٧/ ٤٧٦) .

[1]، وقال النسائي : ليس به بأس ، وروى ابن البراء عن علي بن المديني : إسرائيل ضعيف [2]، قال الحافظ ابن حجر: أطلق ابن حزم ضعف إسرائيل، ورد به أحاديث من حديثه ، فما صنع شيئا[3].

قال الحافظ ابن حجر :" وبعد ثبوت ذلك واحتجاج الشيخين به ، لا يجمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه أن يطلق على إسرائيل الضعف ، ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دائما ؛ لاستناده إلى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل ، وقد بحثت عن ذلك فوجدت الإمام أبا بكر بن أبي خيثمة قد كشف علة ذلك، وأبانها بما فيه الشفاء لمن أنصف" [4].

قال ابن أبي خيثمة في تاريخه : "قيل ليحيى بن معين : إن إسرائيل روى عن أبي يحيى القتات ثلاثمائة ، وعن إبراهيم بن مهاجر ثلاثمائة ، يعني مناكير ، فقال : لم يؤت منه أتي منهما"[5].

وقال الحافظ ابن حجر معقبا :"وهو كما قال ابن معين ، فتوجه أن كلام يحيى القطان محمول على أنه أنكر الأحاديث التي حدثه بها إسرائيل عن أبي يحيى ، فظن أن النكارة من قبله، وإنما هي من قبل أبي يحيى كما قال ابن معين ، وأبو يحيى ضعفه الأئمة النقاد ، فالحمل عليه أولى من الحمل على من وثقوه ، والله أعلم [6].

المطلب الثاني

الاختلاف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي

(تخريج ودراسة)

اختلف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي من وجهين :

الوجه الأول : عنه، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي، مرفوعا، ولم يذكر فيه عمرو بن مرة .

الوجه الثاني : عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي موقوفا .

([1])المصدر السابق.

([2]) تهذيب التهذيب (١/١٣٤) .

([3])المصدر السابق.

([4])هدي الساري (١/٣٩٠) .

([5])الجرح والتعديل (٣/ ٤٣٢)

([6])هدي الساري (١/٣٩٠) .

أما الوجه الأول : عنه، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي، مرفوعا ، لم يذكر فيه عن عمرو بن مرة ، فرواه عنه :

١. مالك بن إسماعيل بن درهم ، ويقال : ابن زياد بن درهم ، أبو غسان النهدي مولاهم الكوفي الحافظ ابن بنت حماد بن أبي سليمان[١] ، قال ابن سعد : "وكان أبو غسان ثقة صدوقا ، متشيعا شديد التشيع"[٢] ، وقال الدوري عن ابن معين : "كان أبو غسان أثبت من أبي نعيم ، قلت له: أثبت منه في زهير؟ قال :في زهير وغيره ، فراجعته في أبي غسان وأبي نعيم ، فثبت على أبي غسان أثبت من أبي نعيم قال هو أجود كتابا وأثبت "[٣]، وقال أبو حاتم عن ابن معين : ليس بالكوفة أتقن من أبي غسان[٤]، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، صحيح الكتاب ، وكان من العابدين[٥]، وقال ابن نمير : محدث من أئمة المحدثين [٦] ، وقال أبو حاتم : كان أبو غسان يملي علينا من أصله ، وكان لا يملي يملي حديثا حتى يقرأه ، وكان ينحو ، ولم أر بالكوفة أتقن منه، لا أبو نعيم ولا غيره ، وهو أتقن من إسحاق بن منصور السلولي ، وهو متقن ثقة ، وكان له فضل وصلاح وعبادة وصحة حديث واستقامة ، وكانت عليه سجادتان ، كنت إذا نظرت إليه كأنه خرج من قبره[٧]، وقال ابن شاهين في الثقات ، عن عثمان بن أبي شيبة : صدوق، ثبت متقن ، إمام من الأئمة ، ولولا كلمته[٨] لما كان يفوقه بالكوفة أحد[٩]. وقال ابن عدي : " سمعت ابن حماد يقول : قال السعدي: مالك بن إسماعيل أبو غسان كان حسنيا ، يعني الحسن بن صالح على عبادته وسوء مذهبه ، وأبو غسان هذا مالك لم أذكر له من الحديث شيئا إلا أنه مشهور بالصدق وبكثرة الروايات في جملة الكوفيين ، وهو أشهر من أن يذكر له حديث ؛ فإن أحاديثه تكثر ، وهو في نفسه صدوق ، وإذا حدث عن صدوق مثله ، حدث عنه صدوق ، فلا بأس به

---

(١)**أخرجه : النسائي** : في السنن الكبرى ، في كتاب الخصائص ، ذكر قول النبي ﷺ لعلي إنه مغفور لك (٧ / ٤١٩) (٨٣٥٩)، وإسناده صحيح .

(٢)الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٥)

(٣)تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٤/ ١٢)

(٤)الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٦).

(٥)تهذيب الكمال (٢٧/ ٩٠ ، ٩١).

(٦)الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٦).

(٧)المصدر السابق (٨/ ٢٠٧)

(٨) يقصد بذلك ما قيل فيه من شدة في التشيع .

(٩)تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢١٩)

وبحديثه"[١] ، وقال الذهبي : " ثقة مشهور، تناكد ابن عدي بإيراده مع اعترافه بصدقه وعدالته"[٢].

قلت : إمام من أئمة المسلمين ، اجمع أئمة الجرح والتعديل على توثيقه ، مع ما قيل فيه من شدة في التشيع ، وقد خرج له الإمام البخاري في صحيحه .

٢. أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي ، وقد ينسب إلى جده [٣] . قال أبو حاتم : كان ثقة متقنا [٤]، وقال النسائي : ثقة [٥] ، وقال ابن صالح: ثقة صدوق كثير الحديث صاحب سنة يحب عليها عليها ويبغض عليها [٦]، وقال ابن قانع : كان ثقة مأمونا ثبتا[٧]، وقال عثمان بن أبي شيبة : كان ثقة وليس بحجة [٨]، [٨]، قال مغلطاي:" في كتاب " الزهرة ": روى عنه البخاري ثلاثة وسبعين حديثا، ثم روى عن يوسف بن موسى القطان عنه، وروى عنه مسلم ستة وسبعين حديثا" [٩].

٣. عبيد الله بن موسى بن أبي المختار واسمه : باذام العبسي ، مولاهم الكوفي ، أبو محمد الحافظ [١٠]. قال معاوية بن صالح : سألت ابن معين عنه فقال : اكتب عنه فقد كتبنا عنه [١١] ، وقال ابن أبي خيثمة ، عن ابن معين : ثقة [١٢] ، وقال أبو حاتم: صدوق كوفي حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه ...وهو ثقة [١٣] ، وقال العجلي : صدوق، وكان يتشيع، وكان صاحب قرآن رأسًا فيه [١٤] ، وقال ابن سعد : وكان ثقة صدوقا إن شاء الله كثير الحديث ، حسن الهيئة،

---

(١)الكامل في الضعفاء (١١٨/٨)

(٢)ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٤)

(٣) **أخرجه : الحاكم** في "مستدركه" في كتاب معرفة الصحابة ﷺ / ذكر كلمات تغفر لقائلها (١٣٨/٣) (٤٦٩٥) ، وقال:"صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه "**والضياء المقدسي:** في "الأحاديث المختارة" (٢٦٩/٢) (٦٤٩).

(٤)الجرح والتعديل (٢/ ٥٧)

(٥)تهذيب الكمال (١/ ٣٧٨)

(٦)إكمال تهذيب الكمال (١/ ٧٢)

(٧)المصدر السابق.

(٨)المصدر السابق.

(٩)المصدر السابق(١/ ٧١)

(١٠)**أخرجه : الحاكم** في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة ﷺ/ ذكر كلمات تغفر لقائلها (١٣٨/٣) (٤٦٩٥) وقال :" صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه".

(١١)تهذيب الكمال (١٩/ ١٦٨).

(١٢)الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٤).

(١٣)الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٥).

(١٤)الثقات ص(٣١٩).

وكان يتشيع ، ويروي أحاديث في التشيع منكرة فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن"[١] ، وقال الآجري ، عن أبي داود : كل بلية تأتي عن عبيد الله بن موسى[٢]، وقال المرزى : "قال أبو عبيد الله الآجري، عن أبي داود: كان محترقا شيعيا، جاز حديثه[٣]، وقال الميموني : ذكر عند أحمد عبيدالله بن موسى ، فرأيته كالمنكر له ، وقال وقال : كان صاحب تخليط وحدث بأحاديث سوء . قيل له : فابن فضيل ؟ قال : كان أستر منه ، وأما هو فأخرج تلك الأحاديث الردية [٤] ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يتشيع[٥] ، وقال يعقوب بن سفيان : شيعي، وإن قال قائل : رافضي لم أنكر عليه، وهو منكر الحديث [٦] ، وقال الجوزجاني: وعبيد الله بن موسى أغلى وأسوأ مذهبا، وأروى للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم[٧]، قال مغلطاي :" ولما ذكره ابن خلفون في كتاب " الثقات " قال: تكلم تكلم في مذهبه ونسب إلى التشيع، وهو عندهم ثقة، وكان من أثبت الناس في إسرائيل[٨] ، وقال ابن شاهين في " الثقات الثقات " : قال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة ، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابا قبيحا [٩].

ومما تقدم يتبين أن عبيد الله بن موسى ثقة ، وكان من أثبت الناس في إسرائيل ، إلا أنه تكلم فيه بسبب تشيعه وروايته ما يؤيد مذهبه في التشيع، ومن ثم فيؤخذ منه ما لم يؤيد بدعته .

٤. خلف بن تميم بن أبي عتاب مالك ، التميمي مولاهم ، وقيل غير ذلك ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، نزل المصيصة[١٠]. قال الدارمي : سألت ابن معين عنه فقال : هو المسكين ، صدوق [١١] ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة

---

(١)الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٠).

(٢)سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود ص(١٥٠).

(٣)تهذيب الكمال (١٩/ ١٦٩).

(٤)المصدر السابق. (١٩/ ١٦٨).

(٥)الثقات (٧/ ١٥٢).

(٦)المعرفة والتاريخ (٣/ ١٤٠)

(٧)إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٦٩)

(٨)إ المصدر السابق.

(٩)تاريخ أسماء الثقات ص(١٦٥)

(١٠)**أخرجه: النسائي** في "الكبرى" في كتاب النعوت ، العلي العظيم (١٣١/٧) (٧٦٣٠)، وفي كتاب الخصائص ، ذكر قول النبي ﷺ لعلي إنه مغفور لك (٤١٩/٧) (٨٣٦٠) ، في كتاب عمل اليوم والليلة ، ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر في ذلك (٢٣٧/٩) (١٠٣٩٨)، وإسناده صحيح .

(١١)تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص(١٠٥)

صدوق[١]، وقال أبو حاتم : ثقة ، صالح الحديث [٢] ، وذكره ابن حبان في "الثقات " ، وقال : كان من العباد الخشن [٣].

٥. عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، أبو سعيد مولى بني هاشم ، نزيل مكة، يلقب جردقة [٤]. وثقه أحمد[٥] ، ووثقه ابن معين ، والطبراني ، وقال : كان أحمد يثني عليه [٦]، والبغوي والدارقطني[٧] ، وقال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه، قيل له : ما تقول فيه، فقال: ما كان به بأس [٨]. وقال الساجي : يهم في الحديث [٩]، وحكى العقيلي، عن أحمد بن حنبل أنه قال : كان كثير الخطأ [١٠] .

قلت : ولم يهم ولم يخطئ في رواياتنا ، بل توبع عليها ، وعليه فهو ثقة كما ذهب إليه أكثر الأئمة ، وما حكاه العقيلي عن أحمد يتعارض مع توثيقه له ، ومع ما ذكره أبو حاتم عنه ، من أنه كان يرضاه، وأنه كان يثني عليه.

٦. عبد الله بن رجاء بن عمر ، ويقال : المثنى أبو عمر ، ويقال : أبو عمرو الغداني البصري [١١]. قال أبو حاتم : كان ثقة رضى ، وقال سئل أبو زرعة عنه، فجعل يثني عليه، وقال: حسن الحديث عن إسرائيل[١٢]، ووثقه يعقوب بن سفيان[١٣] ، وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: كان شيخا صدوقا، لا بأس به [١٤]، وقال النسائي ليس به بأس[١٥]،

---

(١)تهذيب الكمال (٨/ ٢٧٨)

(٢)الجرح والتعديل (٣/ ٣٧٠)

(٣)الثقات (٨/ ٢٢٨)

(٤)**أخرجه : أحمد** : في "مسنده" (١ / ٣٤٣) (١٣٨٠) ، وفي فضائل الصحابة (٢/ ٧١١) (١٢١٦) ، وإسناده صحيح ، **والضياء المقدسي** : في "الأحاديث المختارة" (٢/ ٢٧٠) (٦٥٠) .

(٥)تهذيب التهذيب (٢/ ٥٢٣)

(٦)تهذيب الكمال (١٧/ ٢١٩)

(٧)تهذيب التهذيب (٢/ ٥٢٣)

(٨) الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٤)

(٩)تهذيب الكمال (٢/ ٥٢٣)

(١٠)الضعفاء الكبير (٢/ ٣٤١)

(١١)**أخرجه : البزار** في "مسنده" (٢ / ٢٣١) (٦٢٧) ، وإسناده صحيح ، **فإن قيل:** فيه : عبد الله بن رجاء ، وقد تكلم فيه من قبل حفظه .
قيل : وثقه أبو حاتم ، ويعقوب بن سفيان ، وأثنى عليه أبو زرعة ، وأخرج له البخاري ، وقد توبع على روايته ، فانتفى عنه ما يخشى منه من الغلط والتصحيف.

(١٢) الجرح والتعديل (٥/٥٥)

(١٣)المعرفة والتاريخ (٣/ ١٣٢)

(١٤)تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص(١٨١).

(١٥) تهذيب التهذيب (٢/٣٣٢)

وقال ابن حجر: في « الزهرة » روى عنه البخاري خمسة عشر حديثا [١] ، وقال هاشم بن مرثد ، عن ابن معين : كثير كثير التصحيف ، وليس به بأس[٢] ، وقال عمرو بن علي : صدوق ، وهو كثير الغلط والتصحيف ، ليس بحجة [٣] ، ، وقال ابن حجر : وقال الدوري ، عن ابن معين : ليس من أصحاب الحديث [٤] ، ولم أقف عليه في رواية الدوري .

قلت : وثقه أبو حاتم ويعقوب بن سفيان ، وأنزله إلى المرتبة التي تليها آخرون ، ولعل ذلك لما قيل فيه من أنه كثير التصحيف والغلط ، وقد روى عنه البخاري في صحيحيه. كما أنه لم يصحف ولم يخطئ عبد الله بن رجاء بن عمر في الرواية التي معنا ، بل توبع عليها مما يدل على عدم خطئه أو تصحيفه ، وعليه فلا أقل من أن يكون حسن الحديث .

٧. يحيى بن آدم بن سليمان الأموي ، مولى آل أبي معيط ، أبو زكريا الكوفي [٥]. وثقه ابن معين في رواية الدارمي[٦] ، ووثقه النسائي[٧] ، ووثقه أبو حاتم ، وقال : كان يتفقه[٨]، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة كثير الحديث فقيه البدن ولم يكن له سن متقدم ، سمعت علي ابن المديني يقول : يرحم الله تعالى يحيى بن آدم، أي علم كان عنده ، وجعل يطريه[٩] ، وقال العجلي : ثقة، وكان جامعًا للعلم عاقلًا ثبتًا في الحديث[١٠] ، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان متقنا يتفقه [١١] ، وقال ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة : ثقة صدوق ثبت حجة ما لم يخالفه من هو فوقه مثل جرير ووكيع[١٢].

وأما الوجه الثاني: عنه، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي موقوفا،

---

(١)تهذيب التهذيب (٣٣٢/٢).
(٢) تهذيب الكمال (٤٩٩/١٤)
(٣) الجرح والتعديل (٥٥/٥)
(٤) تهذيب التهذيب (٣٣٢/٢).
(٥)**أخرجه :ابن أبي عاصم:** في السنة (٢/ ٥٩٦) (١٣١٤) ، وإسناده صحيح ، **والطبراني:** في "الأوسط" (٣ / ٣٦٧) (٣٤٢١)، **والضياء المقدسي المقدسي :**في "الأحاديث المختارة" (٢/ ٢٦٩) (٦٤٨) .
(٦)تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ص(٢٢٦) ، والسؤال إنما كان عن حال يحيى بن آدم في سفيان .
(٧)تهذيب التهذيب (٣٣٧/٤).
(٨) الجرح والتعديل (١٢٨/٩).
(٩)تهذيب الكمال (٣١/ ١٩١).
(١٠)تاريخ الثقات ص(٤٦٨).
(١١)الثقات (٩/ ٢٥٢).
(١٢)تاريخ أسماء الثقات ص (٢٦٣).

فرواه عنه: أحمد بن خالد بن موسى، ويقال: ابن محمد الكندي، أبو سعيد الحمصي[١]. وثقه يحيى بن معين[٢]، وقال وقال الدارقطني: لا بأس به[٣]، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، ونقل أبو حاتم الرازي أن أحمد امتنع من الكتابة عنه[٦]، وقال الحافظ ابن حجر: "ووقع في كلام بعض شيوخنا أن أحمد اتهمه، ولم أقف على ذلك صريحا ، فالله أعلم[٧] .

ومما تقدم من النظر في وجهي الاختلاف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي يتبين أن الوجه الأول هو الوجه الراجح ، وأن الوجه الثاني وجه شاذ ، والله تعالى أعلم .

والخلاصة مما تقدم :

١. أن الراجح من وجوه الاختلاف على أبي إسحاق هو الوجه الأول: عنه ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن سلمة، عن علي .

٢. **أن الراجح من وجهي الاختلاف على إسرائيل بن يونس هو الوجه الأول :** عنه ، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، عن علي .

ويمكن القول بأن أبا إسحاق السبيعي سمعه بالوجهين، فرواه علي بن صالح ، ومن تابعه عنه ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي ، ورواه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، عنه، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي. وهذا هو المفهوم من كلام النسائي والطبراني عقب تخريجها للحديث من طريق: الحسين بن واقد،

---

(١)**أخرجه : النسائي** في "الكبرى" في كتاب الخصائص ، ذكر قول النبي ﷺ لعلي إنه مغفور لك (٧ / ٤١٨) (٨٣٥٨) ، بمثله، وفي كتاب عمل اليوم والليلة ، ما يقول عند الكرب إذا نزل به واختلاف الناقلين لخبر عبد الله بن جعفر في ذل(٩ / ٢٣٦) (١٠٣٩٧) . وإسناده شاذ ، خالف فيه أحمد بن خالد الوهبي الكندي أصحاب إسرائيل بن يونس ، وهم أوثق ، وأكثر منه ، ولم يتابعه على وقفه وزيادة عمرو بن مرة فيه أحد .

(٢)الجرح والتعديل (٢/ ٤٩).

(٣)إكمال تهذيب الكمال (١/ ٣٩).

(٤)**ابن خزيمة** : في كتاب الوضوء ، باب : الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا من حدث ١٣١/١ (١٥) ، وجماع أبواب سنن السواك وفضائله ، باب : الأمر بالسواك عند كل صلاة أمر ندب وفضيلة ٢٥٧/١(١٣٨) ، وفي كتاب الصلاة ، جماع أبواب الأذان والإقامة ٥١٠/١(٤٣٧) ، وجماع أبواب الأذان والإقامة، باب : ذكر الدعاء بين تكبيرة الافتتاح وبين القراءة ٥٢٥/١(٤٦٣) ، وفي كتاب الزكاة ، جماع أبواب ذكر السعاية على الصدقة ، باب: ذكر الدليل على أن التغليظ في العمل على السعاية المذكور في خبر عقبة هو في الساعي ٨٨/٤(٢٣٣٤).

(٥)الثقات (٧/ ٣٩٦).

(٦) قال علاء الدين مغلطاي :" قال محمد بن سعيد بن حاجب: سمعت أبا حاتم الرازي في " تاريخه " يقول: قدم أحمد بن حنبل دمشق حين أراد الفريابي، فمر يسأل عن الشيوخ فقالوا: أحمد الوهبي وبشر بن شعيب بن أبي حمزة، فأتى الوهبي ، فأخرج له كتاب ابن إسحاق، فقال أحمد: أيام محمد بن إسحاق محمد في بغداد من كان؟ قال: عبد العزيز الماجشون والمسعودي. فمسح أحمد قلمه وقام." **إكمال تهذيب الكمال (١/ ٣٩)**

(٧) تهذيب التهذيب (٢١/١).

عن أبي إسحاق .

قال النسائي :" أَبُو إِسْحَاقَ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ الْحَارِثِ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَحَادِيثَ ، لَيْسَ هَذَا مِنْهَا ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْنَاهُ ؛ لِمُخَالَفَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ لِإِسْرَائِيلَ ، وَلِعَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ " (١) .

وقال الطبراني :" لم يرو هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي إلا الحسين بن واقد ، ورواه علي بن صالح بن حي : عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي ، ورواه إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي "(٢).

النتائج والتوصيات

الحمد لله ، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ﷺ ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد ان محمدا عبد الله ورسوله . **وبعد**

فبعد أن انتهيت من دراسة أوجه الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي في روايته لحديث علي ﷺ في دعاء الكرب ، وبيان الراجح منها أرى أن أسجل أهم النتائج التي توصلت إليها، وذلك على النحو التالي :

١. بين البحث أنه اختلف على أبي إسحاق السبيعي في رواية هذا الحديث ، من ثلاثة أوجه :

أما الوجه الأول : عَنْه ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّة ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، فرواه عنه : علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني ، و يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي، ونصير بن أبي الأشعث ، الأسدي.

وأما الوجه الثاني : عَنْه ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، **عَنْ عَلِيٍّ** موقوفا ، فرواه عنه : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني ، واختلف عليه من وجهين.

وأما الوجه الثالث : عَنْه ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ، فرواه عنه :الحسين بن واقد المروزي .

٢. تبين من النظر في وجوه الاختلاف على أبي إسحاق أن الوجه الأول هو الوجه الراجح؛ حيث رواه علي بن صالح ، ويوسف بن أبي إسحاق ، ونصير بن أبي الأشعث ، وهم جميعا ثقات ، وأن الوجه الثاني ، رواه إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، وهو مع كونه ثقة إلا أنه خالف غيره من الرواة ممن رواه عن أبي إسحاق ، وانفرد بالوجه الثالث

---

(١)**النسائي** في "الكبرى" في كتاب الخصائص ، ذكر قول النبي ﷺ لعلي إنه مغفور لك بنحوه (٧/ ٤١٩) (٨٣٦١) .

(٢) **الطبراني** في "الأوسط" (٥ / ١٧٧) (٤٩٩٨)

: الحسين بن واقد المروزي وقال فيه ابن حبان : ربما أخطأ في الروايات ، وأنكر أحمد حديثه ، وقال الساجي بأنه يهم.

٣. تبين أن الحمل في الاختلاف على الرواة عن أبي إسحاق السبيعي .

٤. بين البحث أنه اختلف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي من وجهين:

أما الوجه الأول : عنه، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن علي، مرفوعا ، لم يذكر فيه عن عمرو بن مرة ، فرواه عنه : مالك بن إسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي ، وأحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي ، وعبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي ، وخلف بن تميم بن أبي عتاب مالك ، التميمي ، وعبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، و عبد الله بن رجاء بن عمر ، الغداني البصري، ويحيى بن آدم بن سليمان الأموي الكوفي .

وأما الوجه الثاني : عنه ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي موقوفا ، فرواه عنه : أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي .

٥. تبين من النظر في وجهي الاختلاف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي يتبين أن الوجه الأول هو المحفوظ ، وأن الوجه الثاني شاذ .

وفي الختام: أوصي بتناول مرويات أبي إسحاق السبيعي المعلة بالاختلاف بالدراسة والبحث ، ففي دراستها دفاع عن أبي إسحاق السبيعي مما طعن عليه به من حيث الاختلاط ، حيث يمكن حمل الاختلاف على غيره من الرواة الذين رووا عنه .

وصل اللهم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

مصادر البحث ومراجعه

١. **الأحاديث المختارة** ، تصنيف : ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م

٢. **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان** ، تصنيف :محمد بن حبان بن أحمد بن حبان التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي المتوفى(٣٥٤هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة: الثانية ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣ م.

٣. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال** تصنيف: مغلطاي بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين المتوفى(٧٦٢هـ) ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، بدون .

٤. **البحر الزخار المعروف بمسند البزار** ، تصنيف : أبي بكر أحمد بن عمرو البزار ، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت ، الطبعة: الأولى ١٤٠٩ : ١٤٣٠هـ – ١٩٨٨: ٢٠٠٩م .

٥. **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)** ، تصنيف : أبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) ، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف ، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩م .

٦. **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)**، تصنيف :أبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث –

دمشق.

٧. **تاريخ أسماء الثقات** تصنيف : أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) ، تحقيق: صبحي السامرائي ، نشر: الدار السلفية ، الكويت ، الأولى، ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤م.

٨. **تاريخ الثقات** تصنيف :أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى المتوفى(٢٦١هـ) الناشر: دار الباز الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٩. **تاريخ بغداد** ، تصنيف :أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م

١٠. **تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل** ، تصنيف : أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبي زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) ، تحقيق: عبد الله نوارة ، نشر : مكتبة الرشد ، الرياض ، بدون .

١١. **تذكرة الحفاظ** شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى(٧٤٨هـ) ، نشر : دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

١٢. **تقريب التهذيب** تصنيف : أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى (٨٥٢هـ) تحقيق: محمد عوامة ، نشر دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦م.

١٣. **تهذيب التهذيب** تصنيف :أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى(٨٥٢هـ) باعتناء إبراهيم الزيبق ، وعادل مرشد ، ط. مؤسسة الرسالة ، بدون .

١٤. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** تصنيف :يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين المزي المتوفى(٧٤٢هـ)تحقيق:د. بشار عواد معروف ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠

١٥. **الثقات** تصنيف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية ، نشر : دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

١٦. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** تصنيف :صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي

العلائي المتوفى(٧٦١هـ)تحقيق:حمدي عبد المجيد السلفي ، نشر : عالم الكتب ، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ – ١٩٨٦

١٧. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه** = صحيح البخاري تصنيف : محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي تحقيق:محمد زهير بن ناصر الناصر ، نشر : دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ

١٨. **الجرح والتعديل** تصنيف :أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم المتوفى(٣٢٧هـ) ، نشر : طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد الدكن ، الهند .

١٩. **السنة** تصنيف : أبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ) ، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ .

٢٠. **سنن الترمذي** ، تصنيف : محمد بن عيسى بن سَوْرة الترمذي ، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت – لبنان ، سنة النشر: ١٩٩٦ : ١٩٩٨م .

٢١. **السنن الكبرى** تصنيف :أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي المتوفى(٣٠٣هـ) حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط ، نشر : مؤسسة الرسالة ، بيروت الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.

٢٢. **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل** ، تصنيف : أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) ، تحقيق : محمد علي قاسم العمري ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٢٣. **سير أعلام النبلاء** ، تصنيف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ، المتوفى (٧٤٨هـ) تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط نشر : مؤسسة الرسالة ، الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٢٤. **الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح** ، تصنيف إبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبي إسحاق الأبناسي، ثم

القاهري، الشافعي ، المتوفى(٨٠٢هـ) تحقيق: صلاح فتحي هلل ، نشر : مكتبة الرشد ، الأولى ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م .

٢٥. **الشريعة** ، تصنيف : أبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي (المتوفى: ٣٦٠هـ) ، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن – الرياض / السعودية ، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م .

٢٦. **صحيح ابن خزيمة** تصنيف :أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري المتوفى(٣١١هـ) تحقيق:د. محمد مصطفى الأعظمي ، نشر : المكتب الإسلامي – يروت

٢٧. **الضعفاء الكبير** ، تصنيف : أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ) ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

٢٨. **الطبقات الكبرى** ، تصنيف : أبيعبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، الناشر: دار صادر – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م .

٢٩. **فضائل الصحابة** ، تصنيف : أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) ، تحقيق : د. وصي الله محمد عباس ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣

٣٠. **الكامل في ضعفاء الرجال** تصنيف : أبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض ، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة ، الناشر: الكتب العلمية – بيروت–لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٣١. **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار** تصنيف :أبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي المتوفى(٢٣٥هـ) الناشر : دار القبلة – جدة – السعودية ، مؤسسة علوم القرآن – دمشق – سوريا ، الطبعة: الأولى: ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦م.

٣٢. **الكواكب النيرات** تصنيف : بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبي البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ) ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي ، الناشر: دار المأمون . بيروت ، الطبعة: الأولى . ١٩٨١م.

٣٣. **اللباب في تهذيب الأنساب** ، تصنيف : أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) ، الناشر: دار صادر – بيروت ، بدون .

٣٤. **المستدرك على الصحيحين** ، تصنيف : الإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، الناشر: دار المعرفة – بيروت – لبنان ، وترقيم الأحاديث، وفق ترقيم شركة حرف؛ وهو ما يظهر في خدمة التخريج وقوائم نتائج البحث؛ لعدم وجود ترقيم في النسخة المطبوعة.

٣٥. **مسند الإمام أحمد بن حنبل** تصنيف :أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى(٢٤١هـ) الناشر: جمعية المكنز الإسلامي– دار المنهاج ، الطبعة: الأولى١٤٣١هـ – ٢٠١٠م .

٣٦. **مسند البزار** ، **المنشور باسم البحر الزخار** تصنيف :أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي ، المعروف بالبزار المتوفى(٢٩٢هـ) تحقيق:محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون ، نشر : مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة الطبعة: الأولى (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٣٧. **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله** ﷺ تصنيف:مسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري المتوفى(٢٦١هـ) الناشر : دار الجيل – بيروت (مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤ هـ) ، ترقيم الأحاديث، وفق طبعة: (دار إحياء الكتب العربية – القاهرة).

٣٨. **المعجم الأوسط** ، تصنيف : سليمان بن أحمد الطبراني ، الناشر: دار الحرمين – القاهرة ، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م .

٣٩. **المعجم الصغير** ، تصنيف : سليمان بن أحمد الطبراني ، الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، دار عمار – عمَّان ، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

٤٠. **المعجم لابن المقرئ**، تصنيف : أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ) ، تحقيق: أبي عبد الحمن عادل بن سعد ، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع ، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م

٤١. **معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح** ، تصنيف : عثمان بن عبد الرحمن، أبوعمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) ، تحقيق: نور الدين عتر ، الناشر: دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٤٢. **المعرفة والتاريخ** ، تصنيف : يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبي يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ) ،

تحقيق: أكرم ضياء العمري ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت ، الطبعة: الثانية، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م

٤٣. **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ، تصنيف : عبد الحميد بن حميد ، الناشر: عالم الكتب – بيروت، مكتبة النهضة العربية ، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م .

٤٤. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** تصنيف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م

٤٥. **هدى الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري** تصنيف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٤٣٩هـ .

المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة :	٣٤
المبحث الأول: الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي(تخريج ودراسة)	٣٨
المطلب الأول: التعريف بأبي إسحاق السبيعي	٣٨
المطلب الثاني: الاختلاف على أبي إسحاق السبيعي في رواية هذا الحديث (تخريج ودراسة)	٤٠
المبحث الثاني: الاختلاف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (تخريج ودراسة)	٤٤
المطلب الأول: أقوال أئمة الجرح والتعديل في إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي	٤٤
المطلب الثاني: الاختلاف على إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي (تخريج ودراسة)	٤٦
الخاتمة : وتشتمل على :	
أهم النتائج والتوصيات .	٥٣
مصادر البحث ومراجعه .	٥٥
المحتويات	٦١